

695: ما الفرق بين مصطلح المشاهدة الذي يعني السفارة وبين مصطلح المشاهدة في الرواية أدناه؟

2016-08-23

نور من بضعة المصطفى: مجموعة منتظرات 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

ياتي مصطلح المشاهدة في الرواية ادناه بشكل اخر مختلف عن مصطلح المشاهدة التي كانت تتضمن السفارة التي غلق بابها تماما في الغيبة الكبرى كما في التوقيع الشريف. ، ايمنكم اعطائنا شرحا عن منزلة هذا النوع من المشاهدة المقصودة هنا؟

??روى عن الامام السجاد (ع): " إِنَّ أَهْلَ زَمَانٍ غَيْبَتِهِ الْقَائِلُونَ بِإِمَامَتِهِ الْمُنتَظِرُونَ لِظُهُورِهِ ، أَفْضَلُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَعْطَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ وَالْمَعْرِفَةِ مَا صَارَتْ بِهِ الْغَيْبَةُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ ??الْمُشَاهَدَةِ ??، وَجَعَلَهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) بِالسَّيْفِ ، أَوْلَيْكَ الْمُخْلِصُونَ حَقًّا ، وَشِيعَتُنَا صِدْقًا ، وَالدُّعَاةُ إِلَى دِينِ اللَّهِ سِرًّا وَجَهْرًا " ، بحار الانوار 122 / 52

الجواب:

الفارق بين المشاهدين ان الاولى والتي نهينا عن ادعائها هي التي تتم غير بصير العيون اما الاخرى فهي التي تحول غيبة الامام روي فداه في بصيرة قلوبها الى مشاهدة فهي علاقة صادقة بلا أدني شك فمن يعيش هاجس الغائب ويتحسس وجوده مع كل حركة وفي كل طرفة عين او رمشة جفن لا شك انه محب مخلص على خلاف ذلك الذي يظهر الحب عيانا. والاخلاص مشاهدة ولكنه لو غاب عن المحبوب انشغل عنه باي امر من امور الدنيا.

دخل عبد الرحمن بن ملجم لع على الامير ع وقال له اني احبك يا امير المؤمنين فكذبه الامام ع ثلاثا ولكم ان تتصوروا ماذا صنع حب المكاشفة والمشاهدة؟ وماذا الت اليه نتائج اوهام الحب او التصنع بالحب

ترسل بريهة الامراة العجوز التي لم تر الامام الهادي ع قط درهما باليا قديما من نيسابور الى الامام

ع كهديه حب وعلقة وقد وضع درهمها وسط اكداس من الاموال والهدايا الثمينه وحين وصل حامل هذه الهدايا الى بيت الامام ع في سامراء كان اول سؤاله عن درهم بريهة دون غيره.